

«بحري» التقت هذا الاسبوع بالحدائق حسين شموه الذي عرفنا بأسرار البحر وكيف كانت بداياته مع الموج الأزرق، ونوع الأسماك التي لا يتوقف تفكيره بها وأوقات وأماكن صيد أسماك الهامور والسيبتي والشيم وأفضل وقت لصيد جميع أنواع الأسماك وما السمكة الموجودة بكثرة حالياً وأين؟ كما اطلعنا شموه على وقت صيد اسماك النقرور والشماهي وأحسن صيدة سيبطية له وأول القرارات التي يتخذها لو كان مسؤولاً بحرياً وأشياء أخرى كثيرة ومميزة فإلى الحوار:

شموه: «رقق» للشعم بالأطيان ويمتلك خلاها ريانة



على الصيد الجائر وأقوم بوضع لبتات جديدة على كل البويات الموجودة وايضا وضع شبكة اتصالات للهواتف داخل البحر لتساعد الحداقة الإتصال بأهلهم وطلب المساعدة اذا ما احتاجوا إليها.

أحسن صيدة سيبطية لك؟
● أذكر في إحدى الرحلات البحرية كنت ناهيا أنا وصديقي عمر الخطاف قبل ثلاثة أشهر الى عوثة، ويومها توفقتنا واصطدنا أحلى سيبطية، وكانت الحصيلة هي 7 سيبطية و 3 بواليل و 17 شعم وكل هذا الصيد بيوم واحد.

ما أفضل وقت لصيد جميع أنواع الاسماك؟

● اعتقد من واقع خبرتي المتواضعة ان الصيد يكون لجميع أنواع الاسماك من شهر سبتمبر ولغاية اكتوبر وايضا بشهر يناير لأن في هذه الاوقات التي ذكرتها يكون الجو قد تعدل واصبح الجو لطيفا وفيه من البرودة ما يجعل الصيد يتوافر والرحلة تكون ممتعة بنفس الوقت.

السمكة المتواجدة حالياً بكثرة ما هي؟ وأين؟
● ان أكثر الاسماك المتواجدة حالياً وبشكل طيب هذه السنة هي أسماك الشعم والنوبيي، والشعم أخي الكريم يكثر بالأطيان «ورققه» يعني أذهب لمكان ليس فيه غرز وخل ييمتلك ريانة وايش بالصيد التي يسرك، وإذا تبي النوبيي خلك بالغرز وييمتلك بكيفك.

متى وقت صيد أسماك النقرور والشماهي؟
● شوف أخوي بالنسبة حق النقرور بين علينا بأقواع 60 بشهر أبريل ومايو وبعدها ينزل للجون ونصيده بالطبعانات وأفضل وقت حق صيد الشماهي يكون من مايو ولغاية نوفمبر وأهم شيء ان الواحد يختار المايه الصح حق الشماهي وهي القساد.

عرفنا بأحجام الخيوط التي تحدد بها عادة.

● أولاً حجم الخيوط يعتمد بالدرجة الأولى على المكان الذي تنوي الصيد به وعلى نوع السمكة التي ترغب باصطيادها، كذلك اليم يعتمد على المكان ونوع السمكة التي تريدتها وهذا من أساسيات الصيد وأحجام الخيوط التي استخدمها عادة تكون من حجم 35 - 50 وذلك لصيد أسماك السيبطي والمريزي والشعم والنوبيي وأنواعاً أخرى بالمحاذق الشمالية، أما الجنوب فهو يحتاج الى أحجام خيوط بحجم أكبر.

رسالة توجيهها الى من؟
● أوجه رسالتي الى كل اخواني الحداقة وأرجو منهم المحافظة على بحرنا وعدم رمي العلب والإكياس الفارغة به، كما أوجه رسالتي للمسؤولين عن المسنات والمراسي وأقول الى مني وأنتم مطنشتينا ألم يحن الوقت لتجدوا حلاً؟ وفي الختام أدعو للجميع بالصيد والسلامة.

ماذا تعرف من اسرار البحر ومتى رميت خيطك به؟
● اسرار البحر كثيرة ولا يعرفها إلا من تعايش معه بالصبر وسعة الصدر، نعم عرفت من اسرار البحر اشياء كثيرة مفيدة فكانت اولي رميات خيطي على أسيافه وأنا بعمر 13 عاماً عندما كنت أرافق صديقي عمر الخطاف لصيد اسماك الشعم والمجوي والمريزي على أسياف الفنتاس واسكلة سوق شرق وصوب الأبراج، وقد علمني صديقي عمر أهم شيء وهي كيفية صيد السيبطي ومع مرور الوقت كبرت وكبرت هواية الحدائق معي شيئاً فشيئاً، فأصبحت اتقن فن صيد الأسياف وبعدها اشتريت طرادا أنا وصديقي عمر وبداننا نغزو محاذق الشمال وخصوصاً الطبعانات وايضا نذهب للحيشان والدقان والرشدان لتتمتع بصيد اسماك الشعم والسيبتي.

نوع من الاسماك لا يتوقف تفكيرك عنه؟
● بحرنا طيب وخيصره عاش منه الاجداد والآباء فقد كان مصدر رزقهم وقد حملهم على ظهره بأسفارهم حتى وصلوا بلداناً كثيرة وقد اعطى من اسماكه الشيء الكثير ولم يبخل عليهم ولكن مع الاسف اليوم اصبح بحرنا يعاني ولا يوجد من يستمتع اليه او يشعر به كما كان في السابق والدليل على ذلك ان الصيد قل وشحنت الاسماك والكل يشتكي من هذه الظاهرة التي باتت تؤرق كل صاحب خيط، نعم تفكيري دائماً يكون مشغولاً بثلاثة أنواع من الاسماك وهي السيبطي حبيب الملايين والهامور فخر الحداقة والشيم اكل اهل الشسيم ولا توجد اي رحلة صيد اقوم بها حتى يبدأ عقلي يركز على الأنواع التي ذكرتها.

أوقات وأماكن صيد الهامور والسيبتي والشيم؟

● بالنسبة حق الهامور فهو متواجد على مدار العام وهو ايضا من الاسماك المستوطنة في بحرنا وأوقات صيد الهامور تكون من منتصف شهر مارس ولغاية نهاية شهر ابريل ويكثر عادة بالطبعانات وعند شهر نوفمبر يكون الهامور «ارحوي» ويتواجد ايضا بالطبعانات يعني هناك اكثر من وقت لصيده بمكان واحد، أما بالنسبة للسيبتي فيتواجد بالطبعانات بشهر مارس وعند دخول البوارح ولغاية شهر سبتمبر يقترب من الأسياف ومن شهر سبتمبر ولغاية اكتوبر تجد السيبطي يتبع أسماك المند وأفضل بيعة له بهذا الوقت هي الميدة الحية الغرش او الزورية تلقاه يضرب عليها عمياني، أما بالنسبة للشيم فنصيده اكثر شيء بشهر مايو بالندردور وطبعانة ام الفحم بشهر اغسطس وبشهر سبتمبر ولغاية اكتوبر نصيده بالحيشان.

لو كنت مسؤولاً بحرياً ما هو أول قراراتك؟
● بصراحة أتمنى ان يحدث ذلك وأصبح مسؤولاً بحرياً فعندها قل للمخربين وكما نقول بلغتنا «جك الموت يا تارك الصلاة» عندها لن يفرح صاحب قرقور او مشبك او عدة باي سمكة ولن يرتاح الصيادون الوافدون ولا أقصد بكلامي هذا ان اقطع رزقهم ابدأ وإنما أقصد أنهم لن يجدوا فرصة واحدة لمخالفة القوانين وأول قراراتي سوف تكون اقامة مسنات ومراس جديدة وصيانة وتوسعة القديمة وتوسعة مواقف السيارات للمسنات لتستوعب اكبر عدد وايضا اضع رقابة شديدة



الحدائق حسين شموه مع البواليل